

# أسلوب الحوار في دعوة نبي الله موسى عليه السلام في ضوء القرآن والسنة (دراسة تحليلية)

إعداد:

محمد نظر الإسلام بن محمد عبد الحي

الرقم الجامعي: A1020700M02

رسالة الماجستير (في تخصص الدعوة)

كلية أصول الدين - جامعة الإنسانيّة

ولاية قلع دار الأمان - ماليزيا

العام الدراسي: ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م

## ملخص البحث

الحوار أداة كبيرة من أدوات الدعوة الإسلامية، والوقوف على حوارات الأنبياء عليهم الصلاة والسلام مع أقوامهم في مراحل دعوتهم إلى الله تعالى هو زاد للداعية وخبرة للمربي. وجاءت هذه الدراسة لتعالج نقصان البحوث التي اعتنت بدراسة أسلوب الحوار في دعوة موسى عليه السلام في ضوء القرآن والسنة دراسة تحليلية، كما تناولت هذه الدراسة كيفية تفعيل الطرق الدعوية التي اتبعتها موسى عليه السلام في الزمن الحاضر، وتطبيقها في الأمور الدعوية كهدف مهم من هذا البحث. وقد أثار الباحث بعض التساؤلات أبرزها؛ ما خصائص حوار موسى عليه السلام؟ وكيف استخدم موسى عليه السلام أسلوب الحوار مع أصحاب السلطة وعامة الناس؟ وما الدروس المستفادة منها للداعية والمدعويين؟ وتهدف هذه الدراسة إلى استخلاص الأساليب الدعوية من أسلوب الحوار في دعوة موسى عليه السلام لحاشية فرعون خاصة وقومه عامة، كما تهدف أيضا إلى تقديم العون والعبء والعظات والدروس والفوائد للدعاة في عملهم الدعوي والمساهمة في تحقيق عالمية الدعوة. ولقد اتبع الباحث في دراسته المنهج الاستقرائي أولا، وذلك بجمع الدراسات والأبحاث السابقة وتصنيفها وتحليلها لتحديد المقدمات الاستقرائية وذلك بالرجوع إلى كتب التفسير ومصادر العلوم الإسلامية التي تناولت موضوعات علوم القرآن عامة والدراسات المعاصرة التي تناولت موضوع الرسالة بوجه خاص. ثم المنهج التطبيقي ثانيا، وذلك بجمع المعلومات والشروحات والبيانات. ثم التطبيق العلمي والعقلي والمنطقي على هذه الدراسة مع مراعاة أسلوب الحوار في دعوة موسى عليه السلام. ويسهم هذا البحث في المجال العلمي ببيان أدوات الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى وكيفية وسبل التعايش والتلائم معها. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة أبرزها؛ أن فقه الحوار وكيفية مخاطبة العقول والصبر والدعاء وصدق التوجه إلى الله تعالى للدعاة ذات أهمية بالغة في تحقيق عالمية الدعوة، وكذلك الأخذ بآراء رفقاء الدعوة ومشاركتهم. وأن الدعوة والداعي لن يسلما من إيذاء الجاحدين والمكذابين. وفي نهاية هذه الدراسة يوصي الباحث بأهمية القيام بالدورات التدريبية لعموم الناس والدعاة خصوصا في الاتصال الإنساني وفتيات الحوار وتقنيات التأثير. وينبغي على الدعاة في العصر الحديث تطبيق الأساليب الدعوية في حوار موسى عليه السلام والعمل بها لكي ينجحوا في أداء رسالتهم وإيصال دعوتهم إلى الناس جميعاً.

## ABSTRACT

Conversation is the great instrument of Islamic *Da'wah* (calling to the way of Allāh S.W.T.), and understanding of the Prophets' (PBUT) conversation with their own nations in the stages of Their (PBUT) *Da'wah* to Allāh S.W.T. is the provisions for the callers (to the way of Allāh S.W.T.) and the experiences for the Islamic pedagogues. This study comes to address the lack of research which focuses on studying the method of conversation in *Da'wah* of Prophet Mūsā (PBUH) in the light of the *Qur'ān* and the *Sunnah* as the analytical study. This study also addresses how to activate the *Da'wah* methods nowadays which are initiated by Prophet Mūsā (PBUH), and its application in *Da'wah* activities has become an important goal of this research. The researcher raises some questions including; what are the characteristics in the conversation of Mūsā (PBUH)? and how does Prophet Mūsā (PBUH) use the methods of conversation with the people in power and the general human-beings? And what are the beneficial lessons from it for the callers and the motivated people? This study aims to draw methods of *Da'wah* from the method of conversation in *Da'wah* of Prophet Mūsā (PBUH) with the Supreme rulers and His (PBUH) nation in general. It also aims to provide assistance, experience, exhortation, lesson, and advantage for the callers in their *Da'wah* activities, and contribute to the implementation of global *Da'wah*. However, the researcher firstly follows the inductive method in his study, which collects previous studies and researches including categorization and analysis to determine the inductive introduction; which is available through referring to the books of *tafsīr* (explanation of the Holy *Qur'ān* in details) and the sources of Islamic sciences which include the subject of *Qur'ānic* sciences in general and the contemporary studies which also include the subject of this study in particular. Secondly, he follows the practical method by collecting information, explanation and data on the topic; and then the scientific, intellectual and rational application on this study with the observation of the conversation method in *Da'wah* of Prophet Mūsā (PBUH). Moreover, this research contributes to the scientific field through the statement of instruments for *Da'wah* to Allāh S.W.T., process, the manner of coexistence and appropriateness with it. This study reaches some important results; most of these are as follows: the understanding of conversation, the manner of addressing to the intellectuals, patience, prayer, and sincerity to Allāh S.W.T. are very important for the callers in the implementation of global *Da'wah*, as well as taking the views of *Da'wah*'s fellows and their participation. Nevertheless, the callers and *Da'wah* are not secured from the pains of dealing with deniers and disbelievers. At the end of this study, the researcher believes on the importance of training courses for the general public and the preachers; especially in human communication, attractiveness of conversation, and the techniques of influence. The callers of modern era should apply the methods of *Da'wah* as it is available in the conversation of Mūsā (PBUH); as well as to act with it in order to succeed at carrying out of their message and connect their call to all people.

## فهرس الموضوعات

الصفحات	الموضوعات
ج	ملخص البحث
د	ABSTRACT
هـ	APPROVAL PAGE
و	الإقرار
ز	كلمة شكر وتقدير
ح	الإهداء
ط	فهرس الموضوعات
١	المقدمة
٣	أهمية الموضوع
٥	أسباب اختيار الموضوع
٦	أهداف البحث
٧	مشكلة البحث
٧	أسئلة البحث
٨	منهجية البحث
٨	الدراسات السابقة
١٢	خطة البحث
١٤	التمهيد
١٥	المطلب الأول: معنى كلمة أسلوب لغة واصطلاحا
٢٢	العلاقة بين الوسائل والأساليب
٢٦	المطلب الثاني: مفهوم الحوار وأهميته وضوابطه
٢٩	التأصيل الشرعي للحوار
٣٦	أهمية الحوار

٤٠	المقومات التربوية للحوار الإسلامي - الإسلامي
٥٠	ضوابط الحوار
٥٥	آداب وأخلاقيات الحوار
٧٤	معوقات الحوار
٧٨	ضوابط الحوار وأصوله في الإسلام
٨١	المطلب الثالث: الدعوة لغة واصطلاحاً وبيان أهميتها
٨١	تعريف الدعوة
٨٧	أهمية الدعوة
٩٥	الفصل الأول: التعريف بنبي الله موسى عليه السلام
٩٥	المبحث الأول: اسم نبي الله موسى عليه السلام ونسبه ومولده
١٠٥	المبحث الثاني: حياة نبي الله موسى عليه السلام ونشأته
١٠٥	رفض موسى للمراضع
١٠٨	نشأة موسى عليه السلام وقتله للرجل القبطي
١١١	المبحث الثالث: صفات نبي الله موسى عليه السلام وأخلاقه
١١٢	صفات موسى عليه السلام
١١٣	موسى عليه السلام وتركيبه النفس
١١٤	موسى عليه السلام وخلق الرفق
١١٤	موسى عليه السلام وخلق الصبر
١١٥	موسى عليه السلام وخلق الشكر
١١٥	موسى عليه السلام وخلق الصدق
١١٦	حياء نبي الله موسى عليه السلام
١١٨	المبحث الرابع: قوم نبي الله موسى عليه السلام والظروف المحيطة بهم
١١٨	موسى في مدين
١٢٣	موسى ورعي الغنم
١٢٤	عودة موسى لمصر

١٢٨	مواجهة موسى عليه السلام لفرعون
١٣٢	تحدي السحرة
١٣٥	التأمر على موسى عليه السلام ومن آمن معه
١٣٦	موقف الرجل المؤمن من آل فرعون
١٣٩	ابتلاء الله لأهل مصر
١٤٠	خروج بني إسرائيل من مصر وهلاك فرعون
١٤٣	نفسية بني إسرائيل الذليلة
١٤٤	الفصل الثاني: أسلوب الحوار في دعوة نبي الله موسى عليه السلام مع مدعويه
١٤٥	المبحث الأول: أسلوب الحوار في دعوة نبي الله موسى عليه السلام مع فرعون
١٤٥	الموقف الحوارى الأول
١٤٧	الحوار قبل يوم الزينة خصائصه ومميزاته
١٤٩	مميزات بدايات الحوار
١٥٩	المبحث الثاني: أسلوب الحوار في دعوة نبي الله موسى عليه السلام مع سحرة فرعون
١٥٩	موسى مع سحرة فرعون
١٦٣	الموقف العملي الموسع بين نبي الله موسى عليه السلام وسحرة فرعون
١٦٤	الحوار مع يوم الزينة خصائصه ومميزاته
١٦٨	أسلوب موسى عليه السلام مع سحرة
١٧٣	المبحث الثالث: أسلوب الحوار في دعوة نبي الله موسى عليه السلام مع قومه بني إسرائيل
١٧٣	الشدّة على قومه عندما طلبوا منه أن يتخذ لهم إلهًا
١٧٤	الشدّة والغضب على قومه عندما عبدوا العجل
١٧٤	الإستعانة بالله تعالى وعبادته
١٧٥	الشجاعة وعدم الخوف

١٧٥	الرفق واللين
١٧٧	الفصل الثالث: الدروس المستفادة من أسلوب الحوار في دعوة موسى عليه السلام وأثرها على الدعوة المحدثين
١٧٨	المبحث الأول: الدروس المستفادة من أسلوب حوار نبي الله موسى عليه السلام مع فرعون وأثرها على الدعوة المحدثين
١٧٨	أهمية الدعاء واللجوء إلى الله
١٧٩	أهمية الحوار ومعرفة أساليب
١٨٠	أهمية الصحبة الصالحة
١٨١	أهمية الثبات على المبدأ
١٨٣	أهمية دعوة الملوك والرؤساء
١٨٣	أهمية الاجتهاد في الدعوة وعدم اليأس
١٨٣	أهمية استشعار تأييد الله تعالى للحق
١٨٤	أهمية الدلائل على صدق الدعوة
١٨٥	المبحث الثاني: الدروس المستفادة من أسلوب حوار نبي الله موسى عليه السلام مع سحرة فرعون وأثرها على الدعوة المحدثين
١٨٥	أهمية الدعاء والتوجه إلى الله تعالى
١٨٥	أهمية مخاطبة الناس على قدر عقولهم
١٨٧	المبحث الثالث: الدروس المستفادة من أسلوب حوار نبي الله موسى عليه السلام مع قومه بني إسرائيل وأثرها على الدعوة المحدثين
١٨٧	أهمية الإيمان بالمبدأ وانسراح الصدر له
١٨٨	أهمية الدعاء والمساعد وأثر إجابة الله تعالى للدعاء
١٨٩	أهمية الانشغال بالدعوة وعدم الانشغال بسواها لا سيما الأمور الشخصية والانتصار للنفس
١٩٠	الانشغال بالهدف عما دونه

١٩٢	خاتمة البحث
١٩٢	الدروس من البحث
١٩٦	نتائج الدراسة
١٩٦	التوصيات من الدراسة
١٩٨	المراجع والمصادر